

الملخص العربي

مقدمة

يعتبر سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم من أكثر السرطانات شيوعاً بين النساء كما انهما من أهم أنواع السرطانات التي تشكل مصدراً كبيراً للقلق للكثير من السيدات. ولحسن الحظ فإنه من الممكن الكشف المبكر عن هذين النوعين من السرطانات بأساليب الفحص الحالية من خلال العثور على الخلايا الشاذة قبل أن تصبح سرطانية. يعتبر اتجاهات بعض السيدات واحدة من العوائق التي تحول دون فحص الثدي وعنق الرحم ، وكذلك فالمستوى المنخفض للمعلومات والمعارف والثقافات من العوامل التي أدت إلى انخفاض معدلات الفحوص. وبالتالي فهناك حاجة ملحة لتنفيذ برنامج تعليمي لتوعية السيدات حول سرطان الثدي وعنق الرحم وفوائد الكشف المبكر ، وكذلك لتبديد المفاهيم الخاطئة.

الهدف من الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي عن سرطان الثدي وعنق الرحم على معلومات واتجاهات وممارسات السيدات العاملات بجامعة بنها.

الافتراضات:

- معظم السيدات العاملات بجامعة بنها ليس لديهن المعلومات الكافية وكذلك اتجاهات وممارسات سلبية تجاه سرطان الثدي وعنق الرحم قبل تطبيق البرنامج.
- سوف تتحسن معلومات واتجاهات وممارسات السيدات العاملات بجامعة بنها تجاه سرطان الثدي وعنق الرحم بعد تطبيق البرنامج.

العينة وطرق البحث:

نوعية الدراسة : دراسة شبة تجريبية

١. التصميم الفني

أ) مكان البحث

أجريت هذه الدراسة في كليات جامعة بنها ؛ وهى كلية العلوم والطب البيطري والحقوق والتمريض ، والتجارة ، والزراعة

ب) العينة

اشتملت العينة على ٢٦٠ سيدة من السيدات العاملات بجامعة بنها ، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من الأماكن السابق ذكرها ، وفقا للمواصفات التالية:

- سيدات متعلمات

- تتراوح أعمارهن من ٢٠ إلى ٥٩ سنة

- ليس لديهن تاريخ مرضى بسرطان الثدي أو عنق الرحم

- لا تخضعن للعلاج الكيماوي أو العلاج الإشعاعي

أجريت الدراسة فى ٥٠ ٪ من كليات جامعة بنها وهم عبارة عن (٦ كليات) من مجموع ١٢ كلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم تم اختيار ٥٠ ٪ من السيدات العاملات بالست كليات بطريقة العينة العشوائية المنظمة.

ج) أدوات جمع البيانات:

(أ) استمارة جمع البيانات ، و تتكون من:

الجزء الأول: ويشتمل على الأتى :

- البيانات الشخصية والاجتماعية مثل (السن ومستوى التعليم والديانة والحالة الاجتماعية.....)
- التاريخ الصحى للسيدات ويشتمل على (التاريخ العائلى و تاريخ الحمل والولادة)

- الممارسات التي تتبعها السيدات في الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم مثل الفحص الذاتي للثدي ، الفحص السريري، فحص الماموجرام، و اختبار لطاخة باب (مسحة عنق الرحم)

الجزء الثاني : ويشتمل على

عناصر لتقييم معلومات السيدات العاملات بجامعة بنها تجاه سرطان الثدي وعنق الرحم مثل (عوامل الخطورة، و العلامات والأعراض الغير طبيعية و الإجراءات التي تتخذ للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم..... الخ).

(ب) مقياس ليكارت المعدل:

لقياس اتجاهات السيدات العاملات بجامعة بنها تجاه سرطان الثدي وعنق الرحم وكذلك إجراءات الكشف المبكر.

(ج) استمارة الملاحظة:

لتقييم أداء السيدات العاملات بجامعة بنها تجاه الفحص الذاتي للثدي.

(د) الكتيب الإرشادي :

تم اعداده بعد مراجعة الأبحاث والمراجع الخاصة بالموضوع باستخدام اللغة العربية المبسطة و الصور التوضيحية المختلفة.

٢- التصميم الإجرائي:-

أ- الدراسة الميدانية

تم اختيار عينة استكشافية احتوت على ٢٦ سيدة ، وذلك لتقييم صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.

ب- البرنامج التعليمي

تم تنفيذه من خلال أربع مراحل متتابعة :

المرحلة الأولى :

تضمنت تقييم معلومات واتجاهات وممارسات السيدات حول سرطان الثدي وعنق الرحم من خلال استخدام أدوات البحث المصممة كإختبار قبلي.

المرحلة الثانية :

تضمنت تحليل نتائج الإختبار القبلي وتحديد إحتياجات السيدات من معلومات وإتجاهات ومهارات تجاه سرطان الثدي وعنق الرحم.

المرحلة الثالثة : (التخطيط والتنفيذ)

تم تنفيذ البرنامج التعليمي خلال ٦ جلسات أربعة منهم للشرح النظري و اثنين للشرح للعملي في كل الكليات المختارة وتم تقسيم السيدات إلى مجموعات صغيرة ، كل مجموعة تضم حوالى ١٥ تقريبا (يعتمد على ظروف السيدات) ، وتم تنفيذ البرنامج التعليمي لكل مجموعة في كل دورة على حدة لمدة أسبوعين (٣ أيام في الأسبوع) ، بالإضافة إلى اسبوع آخر للتقييم القبلي والبعدي.

المرحلة الرابعة :

تم متابعة تقييم معلومات واتجاهات وممارسات السيدات تجاه سرطان الثدي وعنق الرحم بعد ٣ أشهر باستخدام نفس أداة الاختبار.

النتائج:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- كان متوسط عمر السيدات $37,22 \pm 11,00$ سنة. حيث أن (٦٠٪) منهن يعيشون في مناطق ريفية وأكثر من نصفهن (٥٢.٣ ٪) حاصلات على تعليم متوسط كما أن الأغلبية منهن متزوجات.
- أسفرت الدراسة عن وجود دلالة إحصائية كبيرة و تحسن ملحوظ فى معلومات السيدات تجاه سرطان الثدي وعنق الرحم خلال فترات التقييم المختلفة مقارنة

بالنتائج قبل البرنامج.

- أسفرت الدراسة عن وجود دلالة إحصائية كبيرة و تحسن ملحوظ في اتجاهات السيدات تجاة سرطان الثدي وعنق الرحم وتدابير الكشف المبكر خلال فترات التقييم المختلفة مقارنة بالنتائج قبل البرنامج.
- بينت نتائج الدراسة أن ٤.٦ ٪ فقط من السيدات كانوا يقومون بممارسة الفحص الذاتي للثدي قبل تنفيذ البرنامج ، و بعد ثلاثة أشهر من تنفيذ البرنامج زادت ممارسة الفحص الذاتي للثدي بنسبة (٥٧.٣ ٪) بين السيدات التي شملتها الدراسة.
- أشارت نتائج الدراسة عن وجود تحسنا ملحوظا في أداء السيدات للفحص الذاتي للثدي بعد التدريب عالية. حيث زاد الأداء الجيد بنسبة (٤٦.٢ ٪) والأداء المتوسط بنسبة (٢١.٣ ٪).
- أوضحت الدراسة أن حوالي نصف السيدات اللواتي شملتهن الدراسة قد حصلن على معلوماتهن تجاة سرطان الثدي وعنق الرحم ، من خلال وسائل الإعلام المختلفة .
- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معلومات السيدات ومستواهم التعليمي وأيضا بين أدائهن للفحص الذاتي للثدي ومستواهم التعليمي بعد تنفيذ البرنامج.
- كانت هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عالية بين معلومات السيدات و إتجاهاتهن و ممارستهن فيما يتعلق بسرطان الثدي وعنق الرحم في أوقات التقييم المختلفة.

توصيات الدراسة:

استنادا إلى نتائج هذه الدراسة، تم اقتراح التوصيات الآتية:

- تقديم المعلومات البسيطة للسيدات (من خلال كتيبات ومنشورات) التي يمكن أن تساعد في إزالة المعوقات للفحوص المبكرة لسرطان الثدي و عنق الرحم وتوضيح أى مفاهيم خاطئة.

- إشراك السيدات في تصميم برامج التوعية الخاصة بسرطان الثدي و عنق الرحم للتأكد
تلبية احتياجاتهم وتشجيعهم على اجراء الفحوص المبكرة للكشف عن سرطان الثدي و
عنق الرحم.
- إمداد السيدات بخدمات الرعاية الصحية الملائمة لهم وذلك لتحسين ممارساتهم في
الكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم.
- انشاء برنامج وطنى للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم في مصر